رابط المادة على منصة باحث

القواعد الحسان

شرح القواعد الحسان - الصبر أكبر عون على كل الأمور - الشيخ عبدالرحمن البراك)06(

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. في رسالته اصول وقواعد في تفسير القرآن - 00:00:01

القاعدة الثانية والستون. الصبر اكبر عون على كل الامور. والاحاطة في الشيء علما وخبرا هو الذي يعين على الصبر. وهذه القاعدة عظيمة النفع. قد دل القرآن بيع صريحا وظاهرا في اماكن كثيرة. قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة - 00:00:31

ايستعينوا على جميع المطالب وفي جميع شؤونكم بالصبر. فان الصبر يسهل على العبد القيام وظيفة الطاعات واداء حقوق الله وحقوق عباده. وبالصبر يسهل عليه ترك ما سواه نفسه من المحرمات. فينهاها عن هواها. حذر شقاها. وطلبا - 00:01:01

مولاه وبالصبر تخف عليه الكريهات. ولكن هذا الصبر وسيلته والته التي ينبني عليها ولا يمكن وجوده بدونها هو معرفة الشيء المصبور عليه. وما فيه من الفضائل وما يترتب عليه من الثمرات. فمتى عرف العبد ما في الطاعات من صلاح القلوب وزيادة الايمان - 00:01:31

واستكمال الفضائل وما تثمره من الخيرات والكرامات. وما فيه من المحرمات من الضرر والرذائل وما توجبه من العقوبات المتنوعة. احسن الله اليك فمتى عرف العبد ما في الطاعات من صلاح القلوب وزيادة الايمان واستكمال الفضائل وما تثمر - 00:02:01

من الخيرات والكرامات وما فيه من المحرمات من الضرر والرذائل لا وما في المحرمات من وما توجبه من العقوبات المتنوعة وعلم ما في اقدار الله وعلم. وعلم ما في اقدار الله من البركة. وما - 00:02:30

وما لمن قام بوظيفته فيه من فيها من الاجور. هان عليه الصبر على جميع ذلك وبهذا الكلام هذا راجع الى ان الصبر ثلاثة انواع الصبر على طاعة الله هذي يعيد عليها معرفة - 00:02:58

يعني ما في الطاعات من الخير العظيم العاجل والاجل الثاني الصبر عن الصبر عن عن معاصي الله يعين عليها العلم بما فيه معاصي الله من الضرر العظيم عاجلا واجلا والثالث الصبر على اقدار الله - 00:03:24

وهي المصائب ويعين عليها العلم بما لله من الحكم في الاقدار والعلم بما في عليها من الاجور عاد الامر الى الصبر كل يعني وجوه الاستقامة كل وجوه الاستقامة في هذه - 00:03:48

مجالات لابد فيها الصبر الصبر هو قاعدته الاستقامة الاستقامة انما تتحقق بالصبر الصبر حبس النفس النفس يعني المعاصي بطابعها ونهى النفس عن الهوى المؤمن ينهى نفسه عن الهواء ويمنعها كذلك تنفل من المشاق - 00:04:19

فعل الطاعات وفي لابد ان يصبر على المشاق ويصبر على مخالفة الهوى نعم وبهذا يعلم فضل العلم وانه اصل العمل والفضائل كلها. ولهذا كثيرا في كتابه ان المنحرفين في الابواب الثلاثة انما ذلك لقصور علمهم وعدم احاطتهم - 00:05:12

التامة بها. وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. وقال تعالى التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ليس معناه انهم لا يعترفون انها ذنوب وسوء يعرفون لا يعرفون لا يعرفون - 00:05:53

لا يعترفون ليس معناه انه لا يعرف انسب هذا ليس معناه انهم لا يعرفون انها ذنوب وسوء. انما قصر علمهم وخبرتهم بما الذنوب من العقوبات وانواع المضرات وزوال المنافع. وقد قالت وقال تعالى - 00:06:19

مبينا انه متقرر ان الذي لا يعرف ما يحتوي عليه شيء يتعذر عليه الصبر فقال عن الخضر عليه السلام لما قال له موسى وطلب منه ان يتبعه ليتعلم مما علمه الله - 00:06:51

قال انك لن تستطيع معي الصبر. وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا. فعدم احاطته به خبرا يمتنع معه الصبر. نعم. عدم احاطته به اه فعدم احاطة فعدم احاطته به خبرا يمتنع معه الصبر. كان خبرا. نعم. خبرا يمتنع - 00:07:11

لو معه الصبر غبران فعدم احاطتي فعدم احاطته به خبرا. يمتنع معه الصبر. ولو تجلد ما تجلد فلابد وان يعال صبره وقال تعالى مبينا عظمة القرآن. وما هو عليه من الجلالة والصدق والكمال. بل كذبوا بما لم - 00:07:38

يحيط بعلمه ولما يأتيهم تأويله. فابان ان الاعداء المكذبين به انما تكذيبه قم به لعدم احاطتهم بما هو عليه. وانهم لو ادركوه كما هو لالجأهم واضطرهم الى التصديق والاذعان. فهم وان كانت الحجة قد قامت عليهم. ولكنهم لم يفقهوه الفقه الذي - 00:08:08

يطابق معناه ولم يعرفوا ولم يعرفوه حق معرفته. وقال في حق المعاندين الذين بان علمهم وخبروا صدقه الذي بان لهم علمه وخبروا صدقه وقال في حق المعاندين الذين بان لهم علمه وخبروا صدقه. وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم - 00:08:38

ظلما وعلوا. وقال تعالى فان الذي فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين باية الله يجحدون. والمقصود ان الله ارشد العباد الى الاستعانة على امورهم بملازمة وارشدهم الى تحصيل الصبر بالنظر الى الامور. ومعرفة حقائقها وما فيها من - 00:09:08

فضائل او الرذائل والله اعلم. احسنت نعم يا محمد - 00:09:38